برومة الجندل وحضرهما من يليهما من العرب ليشهدوا قول
الرجلين فلما التقيا استقبل عمرو ابا موسى ملاطفا يوم
وقيلا، وضم عمرو ابا موسى الى صدره وقال يا اخي قبح الله
امرا فرق بيننا ثم اقعد ابا موسى في صدر الفراش واقبل عليه
بوجهه والناس مجتمعون ولم يزالا كذلك حتى تعرفا وتحدثا
اياما يلتقيان ويتكلمان في امرهما ويلتقيان سرا وان الناس
لكثر التقائهما في التحية والبشر فهكذا كذلك اياما واقبل
الاشعث بن قيس وكان من احرص الناس على تمام الصلح والراحة
من الحرب فقال لهما اذا انا كرهنا هذا الحرب فلا ترجعا ما
اتينا فانهما من الصلاح والفلاح فقد فعلنا ما اختنا بما شئتما

ما قال عمرو بن العاص لأبي موسى

ثم ان عمرو اغدا على ابي موسى فقال له يا ابا موسى فرغ قد
خال معاوية في قريش وسنه وشرف قدمه فيفي عبد مناف
وانه بن صنو وابن ابي سفيان فاشرى قال ابو موسى
اما معاوية فليس باشرف قريش من علي ولو كان شرف الامر
على شرف الجاهلية كان اخوال ابي اصح اخوتها ولكني

اي

اري وترى فلما عرف ابو موسى ثم غدا عليه عمرو
فقال يا ابا موسى اذا قال قائل ان معاوية من الطلقاء
وابوه راس الاحزاب ولم يبايعه المهاجرون والانصار فهل
صدق وان قال قائل ان عليا اوى قتلة عثمان وقتل
انصاره في يوم الجمل وتورط على اهل الشام بصفين لقد صدق
فينا وفيكم بقية وان عادت الحرب اذهبت من بقي
فهل لك ان تخلعهما جميعا عليا ومعاوية وتجعلها لعبد الله
ابن عمر فقد علمت انه لم يدخل في هذه الحرب يدا ولا لسانا
وقد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد علمت من هو
والى من هو مع فضله وزهده وورعه وعلمه فقال له ابو
موسى جزاك الله بنصيحتك خيرا ورحمك وكان ابو موسى
لا يعدل بابن عمر احدا لمكانه من ابيه ولفضل عبد الله في
نفسه واتفقا على ذلك واجتمع رايهما على ذلك ثم ان
عمرو اغدا على ابي موسى من الغد وجماعة الشهود حضور
فقال يا ابا موسى نشدتك الله ما تقول في عثمان قال ابو
موسى قتل مظلوما قال عمرو فما الحكم في قاتليه قال ابو موسى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)